

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية التي استعملها كثير من الناس يعيشون في العالم أصبحت لغة مهمة لاتصال بين أهل العالم، ومع أن هذه اللغة لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. وقد كرم الله تعالى هذه اللغة بالقرآن الكريم وكانت اللغة العربية لغة عالية ولغة الوحي، كما قال الله تعالى: نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ^١. وقد قال الله تعالى عديدا من الآيات القرآنية التي ذكرت أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية.

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بانتشار اللغة العربية إلى أنحاء العالم بالرسالة إلى الملوك حول الجزيرة العربية واستمر بها الخلفاء الراشدون بالفتوحات الإسلامية حولها، فيتعلم العجم اللغة العربية وصارت اللغة منتصرة بين العرب والعجم حولها. قد مر الزمان وتنمو طريقة التعلم والتعليم وكثرت التكنولوجيا فأصبحت هذه اللغة تنتشر في بلدنا إندونيسيا. ولا شك أن العلاقة بين اللغة العربية والدين الإسلامي قوية، بناء على ذلك أن اللغة العربية يمكن تعليمها في المدارس والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا. وقد وردت المقالة الأثرية الحث عن تعليم اللغة العربية لأهميتها على فهم هذا الدين الحنيف، منها: عن عمر رضي الله عنه أنه قال: " تعلموا العربية فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم " وهذا الذي أمر به عمر رضي الله عنه من

^١ القرآن الكريم، الشعراء: ١٩٣-١٩٥.

فقه العربية وفقه الشريعة، يجمع ما يحتاج إليه لأن الدين فيه أقوال وأعمال، ففقه العربية هو الطريق إلى فقه أقواله، وفقه السنة هو فقه أعماله.^٢

إن انتشار اللغة العربية في هذا البلد من خدمة الدعاة المسلمين في عصر القادم، وتطور الطرائق التعليم والتعلم اللغة العربية حتى أصبحت درسا مهما في المدارس والمعاهد الإسلامية في هذا البلد. وبدأ بطريقة النحو والترجمة الذي لها أهداف ليفهم الطلاب عن الكتب الإسلامية الكلاسيكية، وأصبحت هذه الطريقة أقدم الطريقة في هذا البلد.

لقد وضع المرثون طرقا لتدريس اللغات تهدف إلى تحقيق القيم والمبادئ السائدة في كل عصر، مهتمين دائما بهدي النظريات النفسية واللغوية والاجتماعية الشائعة.^٣ ومن هذه النظريات تولد وسائل التعليمية لتدريس اللغات المتعددة التي يمكن تطبيقها في المدارس والمعاهد.

إن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. والمراد بالتعليمية لأن المعلم يستخدمها في تعليمه ويمكنها أن يكون تعلمية لأن الطلاب يتعلمون بواسطتها.^٤ تعتبر هذه الوسائل التعليمية من الأسس المهمة في تعلم اللغة العربية، لأن هذه الوسائل سوف تسعد المدرس في إلقاء الفهم بواسطة مريحة، ومن الوسائل التعليمية التي تناسب لترقية مهارة القراءة هي هوت بوتاتوس (Hot Potatoes).

^٢ ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، (بيروت: دار عالم الكتاب، ١٩٩٩)، ٤٤٠.

^٣ صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ٣٧.

^٤ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفاثس، ١٤١٨ هـ) ٢٤٣.

هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) هي برنامج من البرامج الحاسوبية التي تتكون من ستة برامج ويمكنها أن نجعل التدريبات اللغوية الحاسوبية على ستة أشكال، وهي متعددة الخيارات والإجابة القصيرة والجملية المختلطة والكلمات المتقاطعة والجملية المطابقة وتخطيط لهذه البرامج للشبكة الدولية.^٥ وهذا البرنامج منتج من هالف بلكد (Half Baked Software) الذي يقع في جامعة فيكتوريا (University Of Victoria) وهي من البرنامج المجانية.

مدرسة إنسان جنديا مانديري المتوسطة الداخلية سدوارجو هي المدرسة التي تستخدم هذا البرنامج في تعليم اللغة العربية، وتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة من الدراسة الإضافية التي لها هدف في مهارة القراءة. ولهذا الهدف، استخدمت هذه المدرسة البرنامج الذي يساعدها وسوف يكون هذا البرنامج جذابا ومؤثرا في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

وأما عند رأي الباحث، هذه الوسائل التعليمية أحسن ومؤثر لترقية المهارات اللغوية، ولا سيما مهارة القراءة، وتكون جذابة عند الطلاب لاستعمالها التكنولوجية العصرية. فلذلك قام الباحث بموضوع " فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بمدرسة إنسان جنديا مانديري المتوسطة الداخلية سدوارجو "

^٥ مترجم من:

ب- القضايا في البحث

حدد الباحث هذا البحث إلى ثلاثة بحوث:

١- كيف استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) في تعليم مهارة القراءة بمدرسة

إنسان جنديكيا مانديري المتوسطة الداخلية سدوارجو؟

٢- كيف تعليم مهارة القراءة بمدرسة إنسان جنديكيا مانديري المتوسطة الداخلية

سدوارجو؟

٣- كيف فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة بمدرسة

إنسان جنديكيا مانديري المتوسطة الداخلية سدوارجو؟

ت- أهداف البحث

أما أهداف البحث المقصودة في هذا البحث فهي:

١- لمعرفة استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) في تعليم مهارة القراءة بمدرسة إنسان

جنديكيا مانديري المتوسطة الداخلية سدوارجو.

٢- لمعرفة كيفية تعليم مهارة القراءة بمدرسة إنسان جنديكيا مانديري المتوسطة الداخلية

سدوارجو.

٣- لمعرفة فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة بمدرسة

إنسان جنديكيا مانديري المتوسطة الداخلية سدوارجو.

ث- منفعة البحث

أن اللغة العربية لغة القرآن، والقرآن الكريم من أحد مصادر الحكم في الإسلام، وتعلمه من حيث القراءة والتفهم أمر مهم للمسلمين حتى أصبحوا خير الناس كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.^٦ ومنافع هذا البحث كما يلي:

- ١- للباحث : لاستيفاء بعض الشروط للحصول علي درجة S-1 في شعبة اللغة العربية كلية التربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- ٢- للطلاب : لتيسير فهم اللغة العربية و القرآن الكريم وتطبيقها في الحياة اليومية ولترقية مهارة القراءة ولا سيما بوسيلة هذا البرنامج.
- ٣- للمعلمين : لتطبيق المناهج الدراسية التي تستند على التكنولوجيا الحديثة.
- ٤- للمؤسسة : لزيادة الحزانة العلمية والمعرفة وأن يكون هذا البحث مراجعا في تعليم اللغة العربية.

ج- مجال البحث وحدوده

حدد هذا البحث بالحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوع هذا البحث العلمي ببرنامج هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة. وأخذ الباحث بتركيز على الوسائل التعليمية

^٦ محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، صحيح البخاري، (دار طوق النجاح، ١٤٢٢هـ)، ١٩٢/٦.

الحديثة باستعمال الحاسوب العالية والشبكة الدولية. ويمكن الطلاب أن يصل بهذا الدرس من أي مكان الذي فيه إنترنت.

٢- الحدود المكانية

أجرى هذا البحث بمدرسة إنسان جندكيا مانديري المتوسطة الداخلية سدوارجو - جاوى الشرقية. واختار الباحث هذه المدرسة الداخلية لكونها من المدارس الإسلامية الداخلية التي في تعليم اللغة العربية واختص بمهارة القراءة، لأن الهدف التعليمي للغة العربية في هذه المدرسة هي قراءة كتب التراث الإسلامية.

٣- الحدود الزمنية

أجرى هذا البحث العلمي في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م في المستوى الثاني.

ح- توضيح الموضوع وتحديد

لابتعاد الأخطاء في فهم هذا البحث العلمي سيشرح الباحث عن المصطلحات المهمة كما يلي:

١- فعالية

مصدر صناعي من فعال: نشاط وقوة التأثير.^٧ ويقصد بهذه الفعالية هي النشاط الدراسي التي أجرتها بمدرسة إنسان جندكيا مانديري سدوارجو.

٢- استخدام

^٧ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٨) ١٧٢٦

مصدر من استخدم وهو اتخذه خادما و خدم هو عمل له،^٨ اتخذه خادما وسأله أن يخدمه واستوعبه خادما.^٩ ويقصد به عملية التجريبية عن أحد الوسائل التعليمية الحديثة لترقية مهارة القراءة.

٣- هوت بوتاتوس (Hot Potatoes)

هي برنامج من برنامج الحاسوبية التي تتكون من ستة برامج ويمكنها أن نجعل التدريبات اللغوية الحاسوبية على ستة أشكال، وهي متعددة الخيارات والإجابة القصيرة والجملية المختلطة والكلمات المتقاطعة والجملية المطابقة وتخطيط لهذه البرامج للشبكة الدولية.^{١٠} ويقصد بهذا البرنامج أن يجعل التدريبات اللغوية التي تساعد الطلاب على تدريس القراءة بنفسه.

٤- مهارة

مهر - مهارة وهو حذق، فهو ماهر. يقال: مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به.^{١١}

٥- القراءة

قرأ - قراءة وهو نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه وطالعه.^{١٢} والمقصود بالمهارة القراءة في هذا البحث من إحدى المهارات اللغوية التي يمكن للدارسين أن يكتسبوا بهذه المهارة باستعمال طريقة القواعد والترجمة.

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٩)، ١٧١.

^٩ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار الدعوة)، ١/٢٢١.

^{١٠} مترجم من:

٦- إنسان جندكيا مانديري

هو اسم للمدرسة المتوسطة الداخلية تقع في شارع ساري روكو رقم ١، سدوارجو جاوى الشرقية. بنيت هذه المدرسة تحت مؤسسة ياتيم مانديري.

خ- البحثان السابقان

١- أصفى جترالتي ت. ٢٠١١م^{١٢}

الموضوع : Pengembangan Perangkat Lunak Berbasis Hot Potatoes Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Jerman Kelas X Keterampilan SMAN 1 Malang.

كلية : كلية الأدب قسم التعليم اللغة ألمانية جامعة الحكومية مالانج
 نتيجة : أرادت الباحثة أن يستعمل هذه البرنامج هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة قراءة اللغة الألمانية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ مالانج. وهذا البحث بحث المنتج باستعمال هذا البرنامج، وأما طريقة هذا البحث هي طريقة التجريبية الكيفية، ونتيجة هذا البحث أن طلاب يشعرون بالصعوبة في تجربة هذه البحث والإرشادات في التدريبات غير واضحة.

تحليل : يفرق هذا البحث العلمي من نواحي، منها: من حيث اللغة،
 البحث الباحثة القديمة تستعمل اللغة الألمانية والباحث يستعمل اللغة

^{١٢} نفس المرجع، ٦١٦.

^{١٣} مترجم من:

العربية، من حيث نوع البحث أن الباحثة القديمة يستخدم طريقة
الكيفية في البحث والباحث يستخدم طريقة الكمية.

٢- أكوس جوهر مكمون، ٢٠١١م^{١٤}

الموضوع : Pengembangan Alat Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa
Arab Madrasah Aliyah Untuk Kemahiran Membaca Dengan
Program Hot Potatoes Di Kelas X Madrasah Aliyah Negeri
Malang I

كلية : كلية الأدب قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الحكومية مالانج
نتيجة : أراد الباحث القادم أن يستعمل هذه البرنامج هوت بوتاتوس
البحث (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة اللغة الغربية في المدرسة
الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مالانج. وهذا البحث بحث المنتج
باستعمال هذا البرنامج، وأما طريقة هذا البحث هي طريقة
التجريبية الكمية، وهذا البحث القادم يقوم بتركيز تقويم تدريس
اللغة العربية. ونتيجة هذا البحث أن منتج هذا البحث ممكن أن
يستعمله في تقويم تدريس اللغة العربية خاصة بمهارة القراءة.
تحليل : يفرق هذا البحث العلمي أنه يتركز على تقويم تدريس اللغة
البحث العربية، وأما الباحث يتركز على التدريبات اللغوية خاصة بمهارة
القراءة.

^{١٤} مترجم من: